

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

بأصحاب رسول الله ﷺ إلا الإخاء تكفي الإخاءة الراكبة وتكفي الإخاءة الراكبين وتكفي الإخاءة الفئام من الناس . قال أبو عبيدة : هو الإخاء بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغير وجمع الإخاء أخذ ; قال الأخطل : [البيسط] ... فَظَلَّ مُرْتَبِئًا وَالْأَخْذُ قَدْ حُمِيَتْ ... وَطَنْ أَنْ سَيِّدِيْلَ الْأَخْذِ مَثْمُودٌ

[وقال عدي بن زيد يصف مطرا : (الخفيف) ... فاض فيه مثل العهُوْن من الرّو ... ض وما ضَنَّ بالإخاء غُدْرُ

قال أبو عمرو مثله وزاد فيه : وأما الإخاءة بالهاء فإنها الأرض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه ويتخذها ويحييها